كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض

إعـداد

أ/ غاده محمد العتيبي

البريد الالكتروني: ghadah_m@hotmail.com

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثالث – مارس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهن، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيري (التخصص ، المرحلة الدراسية)، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي وإعداد استبانه وتطبيقها على عينة مكونة من (١٤٠) معلمة، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك استخدامها في التعليم، كما أسفرت النتائج عن وجود بعض المعوقات من أهمها: عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، وقلة الخبرة ونقص الكفاءة العالية في التعامل معها، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: توعية المعلمات والطالبات بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وإلحاقهن بدورات تدريبية في كيفية التعامل معها واستخدامها في العملية التعليمية، والقيام بإجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المعلمات والطالبات في التعليم.

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي، اتجاهات المعلمين نحو استخدام شبكات التواصل: فيسبوك – تويتر.

Abstract:

This study aimed to identify the teachers' views on the use of social networks in education from their own point of view and to identify the differences between the average responses of the study sample individuals on the effect of implementing social networks in education according to the variables (major, grade). To achieve these objectives, the descriptive method was used, and a questionnaire was prepared and applied to (140) teachers to identify this effect. The results showed that there are positive attitudes and agreements towards the importance of social networks and their use in education. They also revealed obstacles to the use of social networks in education, most importantly: the negative attitudes towards social networks, lack of time, lack of Internet, lack of experience and the lack of efficiency in dealing with social networks. The study came out with many recommendations which include: Educating teachers and students about the importance of using social networks in education, attaching them to training courses in how to deal with them and their uses in the educational process, and conducting more specialized studies in the use of social networks by teachers and students in the educational process.

Key Words:

Social networks, Teachers' attitudes towards the use of networks (Facebook and Twitter).

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعًا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس(شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورًا بارزًا في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضًا لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها :(الفيسبوك، تويتر) (أبوشنب، ٢٠١٣) ، وصارت تلعب أدوارًا مؤثرة سياسيًا واقتصاديا واجتماعيًا، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم، حيث أضافت جانبًا من الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم (عبدالحافظ، ٢٠١٢).

تاريخياً ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، في نهاية القرن العشرين، كمكوِّن رئيس لتقنيات الجيل الثاني للويب WEB 2.0 ، مُستهدفة مزيدًا من التواصل والتبادل المعلوماتي، فقد تضاعف أعداد من لهم حساب على هذه الشبكات ، وفي مجال التعليم برز دور شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، حيث اشترك فيها آلاف المدارس والمعاهد والجامعات على مُستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم الهجين أو المنظومة التعليمية الثقافية (عبدالحافظ، ٢٠١٢).

من خلال ما سبق يتبين أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات كما ذكرها (الصاعدي، ٢٠١٢)، من أبرزها:

- خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم.
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور، أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

ويري الكثيرون أن الشبكات الاجتماعية ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني (تعليم جامد)، حيث أضافت الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشرى مع العملية التعليمية، مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم (عبدالعظيم، ٢٠١١). و يمكن أن يساهم الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في ترسيخ العديد من الايجابيات، ويمكن حصرها كما ذكرها (هزاع، ٢٠١٢) في أن تلك المواقع:

١. توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.

٢. تساعد على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على طرح الأفكار والتفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.

٣. تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار ورأي يشارك به مع الآخرين.

٤. تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.

٥. أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات لما توفره من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.

٦. تعزز روح التواصل بين المتعلمين والمعلمين، مستفيدين مما تقدمة هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تمارين تُحفز المتعلم على المذاكرة.

٧. إدخال أساليب جديدة تشجع على تبادل الكتب وإعارتها بين المتعلمين.

نماذج من أشهر الشبكات الاجتماعية:

لا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار والتداول، وخاصة على المستوى العربي، ومن بين تلك الشبكات ما يلي:

- **الفيسبوك (Facebook):**

يعتبر فيسبوك شبكة تواصل اجتماعي مجانية الاشتراك، و يعدّ من أشهر المواقع الإجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام ٢٠٠٤ ، (عبد الله، ٢٠٠٧) ، وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيسبوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي، وأصبح الفيسبوك ثالث أكثر المواقع زيارة في المملكة العربية السعودية بعد جوجل (Google)، ويوتيوب (Youtube)، (شاهين، ٢٠١٣)، وبلغ عدد المشتركين في فيسبوك من داخل المملكة العربية السعودية حوالي ١٨ مليون مشترك وفقا لإحصائيات ٢٠١٧ .

- **التويتر (Twitter):**

هو أداة محادثة فريدة من نوعها والتي تسمح لك بإرسال واستقبال رسائل قصيرة وتسمى تغريدة (Tweet) في إطار مجتمع تويتر الخاصة بك (Kingston, 2011). وهو موقع شبكات اجتماعية ظهر في أواخر عام ٢٠٠٦ يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات (Tweets) عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة والتي قام الموقع بزيادتها إلى ٢٨٠ حرف في العام ٢٠١٧، و لاقى تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والإنترنت لأنه قام بربط الفجوة مابين التدوين والرسائل القصيرة (موريس، ٢٠١٣)، و يصنف تويتر كواحد من المواقع العشر الأولى الأكثر زيارة وفقا لتصنيف (Alexa).

أهمية الفيسبوك والتويتر في التعليم:

الفيسبوك: ساهم في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقاته المتعددة التي تسهم في إثراء العملية التعليمية، إذ يستطيع المعلم إضافة تدريبات وعرض المحتوى بما يسمى تطبيق Flash (Card) ويستطيع الطلاب أيضاً من خلال تطبيق (BookTag) تبادل الكتب فيما بينهم، و تطبيق (Courses) التي تعتبر مهمة للمعلم على وجه الخصوص لأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة إلى الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في التعليم (شلش، ٢٠١١) .

ويمكن سرد بعض استخدامات الفيسبوك في التعليم، في النقاط الآتية كما ذكرها (شاهين، ٢٠١٣):

١. إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لموضوع تعليمي، ودعوة الطلاب للمشاركة، وتبادل المعلومات، ونشر روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع.
٢. نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمهتمين، والتعليق عليها، ومناقشة محتواها.
٣. تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
٤. استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في نفس التخصص.
٥. استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

التويتر: تطور تويتر كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية، ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء بل أصبح منصة إعلامية يتسابق من خلالها الصحفيون مع المدونين في تسجيل السبق، وأصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يعرف كيف يستخدمها بشكل سليم، ومنصة تعليمية تسهل العملية التعليمية للمعلمين وللطلاب، وقد ابتكر بعض المعلمين طرقاً مميزة لاستخدام تويتر كأداة تعليمية في الفصل الدراسي، خاصة وأنها تتربع على قائمة وسائل الشبكات الاجتماعية الأكثر تأثيراً، ويمكن سرد بعض الأفكار لاستخدامات التويتر في التعليم، في النقاط الآتية كما ذكرها كلاً من (Messieh, 2011) و(TeachThought, 2012):

١. **متابعة المؤتمرات والندوات:** بدأت معظم المؤتمرات والندوات بتسخير تويتر لنشر الأحداث الجارية في المؤتمر، أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.
٢. **تويتر كلوحة اعلانات:** بالإمكان استخدامه لوضع الاعلانات للطلاب، فمثلاً: وضع خبر عن تأجيل موعد الاختبار أو تغيير موعد محاضرة.
٣. **تويتر كأداة مراجعة:** انشاء وسم باسم المادة أو الوحدة(مثلا: #مراجعة_الوحدة_الأولى)، ونشره للطلاب ليتم فيه مناقشة محتوى هذه الوحدة.
٤. **تويتر كأداة مساندة للساعات المكتبية:** إنشاء حساب للمعلم على تويتر قد يساعد الطلاب في التواصل معه للاستفسار عن موضوع.
٥. **تويتر كأداة تنسيق ومتابعة للمشاريع:** بإمكان الطلاب إنشاء وسم لمشروعهم وبذلك تتم متابعة نشاطهم و تتبع التطورات التي طرأت على مشاريعهم.
٦. **تويتر لكسر الحواجز:** الخجل والرهبة لدى بعض الطلاب قد يجعلهم يخجلون من السؤال أو المناقشة أمام الجميع وتويتر قد يساعدهم في كسر هذا الحاجز.

٧. **تويتر كأداة للتواصل مع أولياء الأمور:** بالإمكان استخدام تويتر لمتابعة معلمي أبنائهم والبقاء على اطلاع بآخر نشاطات أبنائهم واختباراتهم ومشاريعهم.
٨. **تويتر كصالة رقمية للأساتذة:** بالإمكان جعل تويتر أداة للنقاش بين الأساتذة والمعلمين ومشاركة المصادر المفيدة والمنوعة.
٩. **تويتر كأداة تقويمية:** من الممكن استخدامه في تقويم معلومات الطلاب عن الدرس الماضي وقد يكون ذلك بتخصيص ساعة في اليوم لذلك، و الرد عليهم بتغذية راجعة مباشرة فهي من أساسيات عملية التقويم.
١٠. **اختبار مفاجئ على تويتر:** عن طريق طرح اسئلة مفاجئة على تويتر، ومنح درجات إضافية للأسرع اجابة.
١١. **تويتر كأداة لجمع ومشاركة المصادر:** الطلب من الطلاب مشاركة مصادر أو معلومات إضافية حول موضوع الدرس ومشاركتهم في ذلك.
١٢. **تويتر كأداة للتواصل مع الخبراء:** استخدام تويتر للبحث عن خبراء تعليميين وتربويين ومتابعة جديدهم والاستفادة من خبراتهم لتطوير المهارات.
١٣. **استغلال تويتر للطلاب كثيري المداخلات،** فقد يصادف في أحد الفصول طالب كثير النقاش والمقاطعة بمعلومات قد لا تكون لها علاقة بالموضوع.

من خلال ماسبق يتضح لنا أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحديداً (الفيسبوك والتويتر) في العملية التعليمية وقد أُجريت العديد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، منها: الدراسة التي قدمتها كلاً من مونيوز وتونر (٢٠٠٩) وكان الغرض منها هو اقتراح فكرة استخدام موقع الشبكة الاجتماعية (الفيسبوك) لتأهيل المعلمين على وجه التحديد، ويكشف هذا البحث عن مزايا الويب ٢.٠، و أثبتت الدراسة فوائد شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك وقدراته حيث يمكن أن تفيد كل من المعلم والطالب من خلال الاستفادة من عدد أكبر من أساليب التعلم ، وتوفير بديل لشكل المحاضرة التقليدية ، وخلق مجتمع القاعات الدراسية عبر الإنترنت ، وزيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطالب والطالب، وأوصت الدراسة بأنه ينبغي تشجيع التعلم النشط من خلال مجتمع التعلم ، واختبار فعالية مجتمعات التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك.

وهدفت دراسة حامد وآخرون (٢٠١١) إلى الكشف عن وجهات نظر المحاضرين في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي مع إظهار المزايا و المعوقات التي تعيق المحاضر في

عملية التعليم و التعلم، و تمثلت نتائج الدراسة في أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهل تواصل المحاضرين مع الطلاب و أيضا تم التوصل إلى طرق تساعد المحاضرين و المصممين التعليمين لتحسين استخدام أنشطة شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

وفي السياق نفسه قام بيتروفيتش وآخرون (٢٠١٢) بالبحث في مستويات الإنجاز لدى طلاب كلية العلوم التنظيمية في جامعة بلغراد، صربيا عن طريق استخدام الفيسبوك في التعليم، حيث أظهرت النتائج أن الفيسبوك هو أداة تعليمية ممكنة وإن استخدامه يزيد من الإنتاجية، ويحسن من اهتمام الطلاب في القضايا البيئية ، فضلا عن زيادة الوعي بضرورة اتخاذ الإجراءات التعليمية و تغيير أنماط السلوك البيئية، وشجع الباحثون لاستكشاف استخدام مجموعات الفيسبوك كمكمل للتعلم الإلكتروني التقليدي، وتشير البيانات إلى أن الطلاب سوف يستخدمون الفيسبوك كوسيلة جيدة لمشاركة المعلومات في العملية التعليمية.

كما ركز لام (٢٠١٢) على دراسة كيفية الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية المؤثرة في تعلم الطالب إذا تم استخدام هذه الخدمة في التعليم والتعلم، ويعتقد الباحث أن الفيسبوك ليس من خدمات الشبكة الاجتماعية فقط ، لكن يمكن لفوائدها أن تساعد على تحفيز الطالب للمعرفة ما إذا أدرجت بشكل صحيح في التعليم والتعلم، وكشفت نتائج الدراسة أن العلاقات المتبادلة ، والاتصالات ، والعلاقات الاجتماعية ، والمشاركة تؤثر بشكل كبير على الدافع للتعلم لدى الطالب.

وقام كلا من تشين و بريار (٢٠١٢) بإجراء دراسة في جامعة سنترال فلوريدا، شارك فيها ثمانية معلمين من كلية الإدارة العامة في مقابلات هاتفية حول تجاربهم وتصوراتهم من استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للتعليم والتعلم، وكانت أحد الأسئلة المركزية من الاهتمام في هذه الدراسة هو كيفية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية لتيسير تعلم الطلبة، و أوضحت نتائج الدراسة أن الممارسات الحالية تمت في استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية باعتبارها أدوات لتسهيل المناقشات غير الرسمية والتعاون وفق الأهداف التعليمية، وتقييم انعكاسات الطلاب في تعلمهم عن طريق وسائل الاعلام الاجتماعية في شكل التقييم التكويني، وأن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في تدريس التعليم العالي هو أحد المجالات الناشئة للدراسة.

وعلى المستوى المحلي، فقد أجرى أنور ومراد (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى توظيف خدمات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم ومعرفة جدوى استخدامها وتقويمها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جدوى الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية حيث أنها تساعد على سرعة وسهولة الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين، وتوفر التفاعلية وتعمل

على جذب انتباه المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم، وتقدم أنشطة تعليمية مختلفة، وتوفر وسائل تقويم التعلم المستمر للطلاب والتغذية الراجعة من خلال التعليقات الفورية الهادفه وتعزيز أداء المهارات.

كما قدم الشايع وعماشة (٢٠١٠) دراسة حيث هدفت إلى وضع برنامج تدريبي لتطوير أداء مديري المدارس معتمداً على خدمات الشبكات الاجتماعية (Social Network Service SNS) في ضوء نماذج التصميم التعليمي، و أوضحت عينة البحث فيها من الخبراء -في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي وإدارة المدارس – أهمية دور الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم.

وأجرى عوض (٢٠١١) دراسة هدفت إلى فحص أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مركز شبابي في فلسطين بلدة علار، وأوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة على مجتمع طلاب الجامعات، ونشر الوعي لدى الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم.

وقامت نصيف (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن امكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت، وتلخصت نتائج الدراسة إلى فعالية الاستفادة من الفيسبوك في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت من خلال الأعمال النحتية للطلاب وإلى ازدياد الدافعية نحو التعلم و التفاعل مع المجموعات التعليمية وذلك لتبادل الخبرات والنقد و الآراء مع الفنانين المتعددين الجنسيات، بالإضافة إلى ازدياد العلاقة التفاعلية الإيجابية بين الطالب والمعلم بسبب التواصل الاجتماعي الدائم بداخل الكلية وخارجها من خلال الفيسبوك، وأصبح الطلاب بعد هذه التجربة أكثر ثقة بأنفسهم متطلعين دائما لعمل المزيد في مجال النحت.

وهدفت دراسة عمر (٢٠١٣) إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانات وأدوات شبكات التواصل الإجتماعي والتي يمكن توظيفها في التعلم القائم على المشروعات، وأثبتت النتائج فاعلية التصور المقترح، وأثره الواضح في زيادة الدافعية للإنجاز وزيادة الاتجاه الإيجابي نحو التعلم عبر الويب لدى عينة البحث ، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل

الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، مما يلقي الضوء على ضرورة استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات والتي تعزز قدرات الطلاب في التعلم الذاتي وتحثهم على التعلم التعاوني، وذلك من خلال تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الإجتماعية، لما لها من تأثير بالغ في زيادة دافعية الطالب للتعلم وتحسين اتجاهاته نحو التعلم عبر الويب.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن أغلب نتائج الدراسات توصلت إلى جدوى الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وفي تطوير التعليم، وذكرت بعض الدراسات أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تساعد في جذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم كما في دراسة أنور ومراد (٢٠١٠) وعمر(٢٠١٣)، وأوصت أغلب الدراسات بنشر الوعي حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية وتطوير العملية التعليمية، وذكرت الدراسات الأجنبية فوائد شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك وقدراته حيث يمكن أن تفيد كل من المعلم والطالب من خلال الاستفادة من عدد أكبر من أساليب التعلم كما في دراسة مونيوز وتونر (٢٠٠٩) ودراسة بيتروفيتش و آخرون (٢٠١٢).

مشكلة الدراسة

كان للتطور الكبير الذي حدث في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين أثر في كافة مناحي الحياة الإنسانية في المجتمعات المعاصرة، ومع هذا الزخم المعلوماتي والمعرفي والعلمي ازدادت التحديات التي تواجهها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، ذلك ما يفرض على المؤسسات المجتمعية أن تتبنى الوسائل والاستراتيجيات التي تمكنها من التعامل مع قضاياها المختلفة :سياسية، اجتماعية، اقتصادية بما يتوافق مع روح العصر ومستجداته، ويعتبر تطوير العملية التعليمية من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة وأكثرها إلحاحا مما يُحتم ضرورة مواكبة التطورات في وسائل الاتصال والتعليم وعدم عزل عملية التعلم عن واقع الحياة العملية والتقنية المتسارعة، وأهمية استثمار خصائص شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والنقاش العلمي وتبادل الحوار مع الطلبة مما يكسب العملية التعليمية القدرة على مواكبة المستجدات والاستفادة منها (شرف، ٢٠١١).

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

٢. التعرف على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات.
٣. التعرف على معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات.
٤. التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيري (التخصص ، المرحلة الدراسية)

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس التالي: ما واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك و التويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ؟
٢. ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات ؟
٣. ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيري (التخصص ، المرحلة الدراسية).

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في مايلي:

١. تشخيص الواقع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض.
٢. التأكيد على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلى فاعليتها في الاستفادة منها لتطوير التعليم.
٣. توجيه متخذي القرار للتعرف على الواقع الفعلي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم ومحاولة رفع مستوى الاستفادة منها.

مصطلحات الدراسة

- **شبكات التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء

آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو مجموعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، ٢٠٠٣).

هي مجتمعات تقوم بدعم الاتصال بين الأفراد عن طريق شبكات من الأصدقاء الموثوق فيهم، وتقدم مكانا لتجمع الأفراد على الخط المباشر، وإقامة علاقات جديدة أو للتعرف على أفراد آخرين في نفس مجال عملهم (Mew,2009).

وتُعرف اجرائياً أنها: تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وبالرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا.

- **الفيسبوك (Facebook):** يعدّ من أشهر المواقع الإجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام ٢٠٠٤(عبد الله، ٢٠٠٧) ، والآن تخطى عدد مستخدميه ملياران مستخدم، تقدر قيمتة ٤٩٧ مليار دولار.

ويُعرف اجرائياً أنه: موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيسبوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبر افتراضي للتعبير.

- **التويتر (Twitter):** هو أداة محادثة فريدة من نوعها والتي تسمح لك بإرسال واستقبال رسائل قصيرة وتسمى تغريدة (Tweet) في إطار مجتمع تويتر الخاصة بك (Kingston, 2011).

ويُعرف اجرائياً أنه: موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات (Tweets) عن حالتهم بحد أقصى ٢٨٠ حرف للرسالة الواحدة. وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.

حدود الدراسة

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معلمات مدارس التعليم العام للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ .

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً

ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"(عدس وآخرون، ٢٠٠٣)، ويعرف (العساف،٢٠٠٣) المنهج الوصفي بأنه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض خلال فترة اجراء الدراسة، حيث بلغ عددهن ٢١٤٠٥ معلمة حسب آخر إحصائية لوزارة التعليم من تاريخ إجراء الدراسة.

عينة الدراسة

تألّفت عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تم إرسال الاستبانات إليهم (١٥٠) معلمة، غير أن عدد الذين أجابوا عنها (١٤٠) معلمة مما جعل عدد الاستبانات الواردة فعليا (١٤٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة و فقاً للمتغيرات التالية: التخصص العلمي، المرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية
التخصص العلمي	تخصصات أدبية	٧٢	٥١.٤
	تخصصات علمية	٥٨	٤١.٤
	تخصصات دينية	١٠	٧.١
	المجموع	١٤٠	١٠٠.٠
المرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها	الثانوية	٩٠	٦٤.٣
	المتوسطة	٥٠	٣٥.٧
	المجموع	١٤٠	١٠٠.٠٠

أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الإستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت الإستبانة من جزأين: الجزء الأول؛ يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: (التخصص، والمرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها)، والجزء الثاني؛ يتكون من (٢٧) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** يتناول اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ويتكون من (٩) فقرات.
- **المحور الثاني:** يتناول أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ويتكون من (١٠) فقرات.
- **المحور الثالث:** يتناول معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ويتكون من (٨) فقرات.

صدق أداة الدراسة

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الإنتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على ما أبداه المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانه في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على العينة، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٢)

معاملات إرتباط بيرسون للمحور الأول (اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٨٤	٦	٠.٧٧٢
٢	٠.٧٥٠	٧	٠.٧٨٢
٣	٠.٦٩٤	٨	٠.٦٦٧
٤	٠.٧٧٠	٩	٠.٨٢٨
٥	٠.٨٢٣	–	–

جدول رقم (٣)

معاملات إرتباط بيرسون للمحور الثاني (أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦١٥	٦	٠.٦٧٨
٢	٠.٧٦٥	٧	٠.٧٤٤
٣	٠.٦٤٥	٨	٠.٧٨٩
٤	٠.٨٣٢	٩	٠.٧٤٥
٥	٠.٧٧٠	١٠	٠.٦٠٣

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثالث (معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٠٦	٥	٠.٥٩٣
٢	٠.٦٥٥	٦	٠.٤٥٩
٣	٠.٥٨١	٧	٠.٤٢٣
٤	٠.٤٣٣	٨	٠.٤١٨

يتضح من خلال الجداول رقم (٢ ، ٣ ، ٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي :

جدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	٠.٨٣٧
٢	أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	٠.٨٠٦
٣	معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	٠.٧٨٨
	الثبات الكلي	٠.٨٤٩

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٤٩) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٨٨ ، ٠.٨٣٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٧٩) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي : من ١ إلى ١.٧٩ (أعارض بشدة)، من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ (أعارض)، من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ (محايدة)، من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ (أوافق)، من ٤.٢٠ إلى ٥.٠ (أوافق بشدة) .

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson)

لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (alpha Cronbach's) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، والمتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي، وتم أيضاً استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Indepenant Sample T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى فئتين (المرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها)، كما تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) (One Way Anova) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين (التخصص).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل في التعليم؟

وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام شبكات التواصل في التعليم، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل في التعليم

م	الفقرات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أعارض بشدة	أعارض	محايدة	أوافق	موافق بشدة			
١	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ينتج منه مخرجات تعليمية جيدة قادرة على استخدام مستجدات تكنولوجيا التعليم	ك	٢	٢	١٢	٧٦	٤٨	٤.١٩	٠.٧٦	١
		%	١.٤	١.٤	٨.٦	٥٤.٣	٣٤.٣			
٢	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، نظام فعال لزيادة كفاءة المعلمة.	ك	٤	٨	١٤	٧٤	٤٠	٣.٩٩	٠.٩٤	٢
		%	٢.٩	٥.٧	١٠.٠	٥٢.٩	٢٨.٦			
٩	أشجع المعلمات على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	ك	٢	٨	٢٢	٦٨	٤٠	٣.٩٧	٠.٩٠	٣
		%	١.٤	٥.٧	١٥.٧	٤٨.٦	٢٨.٦			
٤	أنصح المعلمات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	ك	٢	٨	٢٤	٨٨	١٨	٣.٨٠	٠.٧٩	٤
		%	١.٤	٥.٧	١٧.١	٦٢.٩	١٢.٩			
٨	أشعر بالمتعة عندما استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	ك	٢	١٠	٤٢	٥٢	٣٤	٣.٧٦	٠.٩٥	٥
		%	١.٤	٧.١	٣٠.٠	٣٧.١	٢٤.٣			
٥	أؤيد المعلمة التي تتواصل مع طالباتها على شبكات التواصل الاجتماعي.	ك	٨	١٠	٣٤	٦٢	٢٦	٣.٦٣	١.٠٥	٦
		%	٥.٧	٧.١	٢٤.٣	٤٤.٣	١٨.٦			
٧	شبكات التواصل الاجتماعي تثير دافعية المعلمة في التواصل مع طالباتها	ك	٦	١٤	٣٤	٥٨	٢٨	٣.٦٣	١.٠٥	٧
		%	٤.٣	١٠.٠	٢٤.٣	٤١.٤	٢٠.٠			
٦	لدي الاستعداد بالاستمرار في التواصل مع الطالبات على شبكات التواصل الاجتماعي	ك	١٢	١٤	٢٤	٧٢	١٨	٣.٥٠	١.١١	٨
		%	٨.٦	١٠.٠	١٧.١	٥١.٤	١٢.٩			
٣	عدم فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	ك	١٦	٤٢	٤٨	١٨	١٦	٢.٨٣	١.١٥	٩
		%	١١.٤	٣٠.٠	٣٤.٣	١٢.٩	١١.٤			
–	المتوسط الحسابي							٣.٧٠	٠.٩٧	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور اتجاهات المعلمات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يتضمن (٩) فقرات، جاءت (٨) فقرات بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٠ ، ٤.١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات

المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (محايد)، وهي الفقرة رقم (٣)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٢.٨٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر المعلمات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، فقد جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمتوسط حسابي (٤.١٩) وإنحراف معياري (٠.٧٦). وجاءت الفقرة رقم (٢) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وإنحراف معياري (٠.٩٤). وأما الفقرة رقم (٩) فقد نالت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وإنحراف معياري (٠.٩٠). وأخذت الفقرة رقم (٤) المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وإنحراف معياري (٠.٧٩). وقد جاءت الفقرة رقم (٨) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وإنحراف معياري (٠.٩٥). بينما جاءت الفقرة رقم (٥) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وإنحراف معياري (١.٠٥). وأخذت الفقرة رقم (٧) المرتبة السادسة مكرر بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وإنحراف معياري (١.٠٥). وجاءت الفقرة رقم (٦) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وإنحراف معياري (١.١١). وأما الفقرة رقم (٣) جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وإنحراف معياري (١.١٥)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على عدم فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. وبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمات تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟

وللإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام شبكات التواصل في التعليم

م	الفقرات	درجة الموافقة	

			أعارض بشدة	أعارض	محايدة	أوافق	موافق بشدة			
١	تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد.	ك	–	٦	٨	٨٠	٤٦	٤.١٩	٠.٧٣	١
		%	–	٤.٣	٥.٧	٥٧.١	٣٢.٩			
٣	تساعد في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس.	ك	–	٢	١٨	٧٢	٤٨	٤.١٩	٠.٧١	٢
		%	–	١.٤	١٢.٩	٥١.٤	٣٤.٣			
٨	تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين الطالبات.	ك	–	٨	١٤	٧٦	٤٢	٤.٠٩	٠.٧٩	٣
		%	–	٥.٧	١٠.٠	٥٤.٣	٣٠.٠			
٧	تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلمة والطالبات.	ك	–	٦	١٨	٨٦	٣٠	٤.٠٠	٠.٧٢	٤
		%	–	٤.٣	١٢.٩	٦١.٤	٢١.٤			
٩	تؤدي إلى زيادة دافعية الطالبات للتعلم.	ك	–	١٢	٢٤	٦٤	٤٠	٣.٩٤	٠.٩٠	٥
		%	–	٨.٦	١٧.١	٤٥.٧	٢٨.٦			
٥	توفر فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة.	ك	–	٦	١٨	٩٦	٢٠	٣.٩٣	٠.٦٦	٦
		%	–	٤.٣	١٢.٩	٦٨.٦	١٤.٣			
٦	تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.	ك	–	٦	٢٢	٨٨	٢٤	٣.٩٣	٠.٧١	٧
		%	–	٤.٣	١٥.٧	٦٢.٩	١٧.١			
٤	تلبي حاجات الطالبات.	ك	–	٨	١٨	٩٢	٢٢	٣.٩١	٠.٧١	٨
		%	–	٥.٧	١٢.٩	٦٥.٧	١٥.٧			
٢	تساعد في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.	ك	–	١٠	٣٠	٦٢	٣٨	٣.٩١	٠.٨٨	٩
		%	–	٧.١	٢١.٤	٤٤.٣	٢٧.١			
١٠	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي غير مفيد في التعليم	ك	٤٨	٦٢	١٢	٨	١٠	٢.٠٧	١.١٤	١٠
		%	٣٤.٣	٤٤.٣	٨.٦	٥.٧	٧.١			
	المتوسط الحسابي							٣.٨٢	٠.٧٩	–

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يتضمن (١٠) فقرات، جاءت (٩) فقرات بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٩١ ، ٤.١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (غير موافقة)، وهي الفقرة رقم (١٠)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٢.٠٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨٠ إلى ٢.٥٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر المعلمات حول أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم حيث جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٩) وإنحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد. وجاءت الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٩) وإنحراف معياري (٠.٧١). كما جاءت الفقرة رقم (٨) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وإنحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل الخبرات والمعلومات بين الطالبات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد ونهى (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعية تساعد على تبادل المعلومات والخبرات بين المتعلمين. بينما جاءت الفقرة رقم (٧) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٠) وإنحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلمة والطالبات، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصيف (٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن موقع الفيسبوك يزيد العلاقة التفاعلية الإيجابية بين الطالب والمعلم، ودراسة مونيوز و تونر (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن استخدام الفيسبوك في قاعات الكلية الدراسية يزيد من التفاعل بين المعلم والطالب. أما الفقرة رقم (٩) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة الخاصة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وإنحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة دافعية الطالبات للتعلم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد ونهى (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعية تعمل على إثارة دافعية الطالب

للتعلم، كما اتفقت مع دراسة نصيف (٢٠١١) والتي توصلت إلى أن موقع الفيسبوك يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، ودراسة لام (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن الفيسبوك يعمل على تحسين الدافع للتعلم لدى الطلاب. واخذت الفقرة رقم (٥) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وإنحراف معياري (٠.٦٦). وحازت الفقرة رقم (٦) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وإنحراف معياري (٠.٧١). وقد جاءت الفقرة رقم (٤) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٩١) وإنحراف معياري (٠.٧١). أما الفقرة رقم (٢) فقد جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٩١) وإنحراف معياري (٠.٨٨).وحصلت الفقرة رقم (١٠) على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وإنحراف معياري (١.١٤)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدم شبكات التواصل الاجتماعي غير مفيد في التعليم. وبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟

وللإجابة على السؤال الثالث قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل في التعليم

م	الفقرات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أعارض بشدة	أعارض	محايدة	أوافق	موافق بشدة			
٣	الاتجاه السلبي السائد نحو شبكات التواصل الاجتماعي	ك	٤	٨	١٢	٧٨	٣٨	٣.٩٩	٠.٩٢	١
		%	٢.٠	٥.٧	٨.٦	٥٥.٧	٢٧.١			
٦	عدم توفر الوقت الكافي لاستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	ك	٢	٦	٢٤	٧٠	٣٨	٣.٩٧	٠.٨٦	٢
		%	١.٤	٤.٣	١٧.١	٥٠.٠	٢٧.١			
٥	عدم توفر الانترنت لدخول شبكات التواصل الاجتماعي	ك	-	١٦	٢٨	٥٦	٤٠	٣.٨٦	٠.٩٦	٣
		%	-	١١.٤	٢٠.٠	٤٠.٠	٢٨.٦			
٨	عدم الأمانة العلمية حيث يسهل للطالبة نقل المعلومة من إحدى زميلاتها ونسبها لنفسها	ك	٦	٦	٣٨	٤٤	٤٦	٣.٨٤	١.٠٧	٤
		%	٤.٣	٤.٣	٢٧.١	٣١.٤	٣٢.٩			
١	قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	ك	٢	١٢	٣٨	٥٢	٣٦	٣.٧٧	٠.٩٨	٥
		%	١.٤	٨.٦	٢٧.١	٣٧.١	٢٥.٧			
٢	نقص توفر الكفاءة العالية لاستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	ك	-	٢٤	٢٢	٦٦	٢٨	٣.٧٠	٠.٩٨	٦
		%	-	١٧.١	١٥.٧	٤٧.١	٢٠.٠			
٤	ضعف وعي المعلمة بأهمية استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	ك	٦	٢٠	٢٤	٧٨	١٢	٣.٥٠	٠.٩٩	٧
		%	٤.٣	١٤.٣	١٧.١	٥٥.٧	٨.٦			
٧	في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتهاك لخصوصية المعلمة والطالبة	ك	١٠	٤٢	٣٠	٣٢	٢٦	٣.١٦	١.٢٤	٨
		%	٧.١	٣٠.٠	٢١.٤	٢٢.٩	١٨.٦			
	المتوسط الحسابي							٣.٧٢	١.٠	–

يتضح من الجدول رقم (٨) أن محور معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يتضمن (٨) فقرات، جاءت (٧) فقرات بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٠ ، ٣.٩٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (غير موافقة)، وهي الفقرة رقم (٧)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٣.١٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة

الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت وجهات نظر المعلمات حول معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. فقد جاءت الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وإنحراف معياري (٠.٩٢). وجاءت الفقرة رقم (٦) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وإنحراف معياري (٠.٨٦). وحصلت الفقرة رقم (٥) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وإنحراف معياري (٠.٩٦). وأخذت الفقرة رقم (٨) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٨٤) وإنحراف معياري (١.٠٧).كما جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وإنحراف معياري (٠.٩٨). وحازت الفقرة رقم (٢) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وإنحراف معياري (٠.٩٨). وجاءت الفقرة رقم (٤) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وإنحراف معياري (٠.٩٩). بينما الفقرة رقم (٧) نالت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.١٦) وإنحراف معياري (١.٢٤)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن انتهاك خصوصية المعلمة والطالبة من معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. وبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٢).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيرات الدراسة (التخصص . المرحلة الدراسية)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير التخصص

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمات نحو	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٢	٠.٠٢٥	٠.٠٦٠	٠.٩٤١

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	داخل المجموعات	٥٧.٢٩٠	١٣٧	٠.٤١٨		
	المجموع	٥٧.٣٤٠	١٣٩			
أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	بين المجموعات	٢.٤٥٦	٢	١.٢٢٨	٥.٥٢٥	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٣٠.٤٤٩	١٣٧	٠.٢٢٢		
	المجموع	٣٢.٩٠٥	١٣٩			
معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	بين المجموعات	٠.٣٤١	٢	٠.١٧١	٠.٧٧١	٠.٤٦٥
	داخل المجموعات	٣٠.٣٣٩	١٣٧	٠.٢٢١		
	المجموع	٣٠.٦٨١	١٣٩			

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم) باختلاف متغير التخصص، في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير التخصص، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير التخصص، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير التخصص

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	تخصصات أدبية	تخصصات علمية	تخصصات دينية
تخصصات أدبية	٧٢	٣.٨١	٠.٥٤	–		
تخصصات علمية	٥٨	٣.٩٠	٠.٣٨		–	
تخصصات دينية	١٠	٣.٣٦	٠.٤٠	٠.٠٠٥	٠.٠٠١	–

يتضح من خلال النتائج في الجدول رقم(١٠) أن الفروق جاءت بين المعلمات ممن تخصصهن (ديني) والمعلمات ممن تخصصهن (أدبي، علمي)، وذلك لصالح المعلمات ممن تخصصاتهن (علمية)، بمتوسط درجة موافقة (٣.٩٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن تخصصاتهن علمية يوافقن بدرجة أكبر على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بتدريسها

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير المرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بتدريسها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير المرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بتدريسها

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	الثانوية	٩٠	٣.٦٥	٠.٧٠	-١.٢٧٦-	٠.٢٠٤
	المتوسطة	٥٠	٣.٧٩	٠.٥٢		
أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	الثانوية	٩٠	٣.٨٣	٠.٥٣	٠.٣٥٦	٠.٧٢٢
	المتوسطة	٥٠	٣.٨٠	٠.٣٩		
معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	الثانوية	٩٠	٣.٦٧	٠.٥٠	-١.٨٣٢-	٠.٠٦٩
	المتوسطة	٥٠	٣.٨٢	٠.٤٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١١)، أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغير المرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بتدريسها.

خلاصة النتائج والتوصيات:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمات تجاه شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمية استخدامها في العملية التعليمية ومن أهم تلك الاستخدامات: تحقيق أهداف التعليم عن بعد، توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، تبادل الخبرات والمعلومات بين الطالبات، زيادة التفاعل المشترك بين المعلمات والطالبات، زيادة دافعية الطالبات للتعلم، توفير فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة، تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.

بينما يوجد بعض المعوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ومن أهم تلك المعوقات: الاتجاه السلبي السائد لدى بعض المعلمين تجاه شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدامها في التعليم، وأيضاً عدم توفر الإنترنت لدخول شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم الأمانة العلمية حيث يسهل نقل المعلومة من أي شخص على شبكات التواصل الاجتماعي، وقلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأخيراً نقص توفر الكفاءة العالية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. إلحاق المعلمات بدورات تدريبية في كيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها في العملية التعليمية.
٢. توعية المعلمات بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
٣. توعية الطالبات بالاستخدامات التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي.
٤. القيام بإجراء مزيد من الدراسات المتخصصة في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المعلمات والطالبات في العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أنور، أحمد سعد الدين و مراد، نهى محمود أحمد (٢٠١٠). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، دراسة تطبيقية: لموقع الفيسبوك Facebook . تكنولوجيا التربية (دراسات وبحوث). المؤتمر العلمي السادس "الحلول الرقمية لمجتمع التعلم" في الفترة من ٣-٤ نوفمبر.

أبو شنب، حمزة إسماعيل (٢٠١٣). تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات.(ورقة علمية)، الجامعة الاسلامية، غزة.

الصاعدي، سلطان (٢٠١٢). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة. (رسالة ماجستير)،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.

الشايع، علي بن صالح و عماشة، محمد عبده راغب (٢٠١٠). إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية على مدراء المدارس بمنطقة القصيم . المؤتمر العلمي الثاني عشر، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل (ص ٩٣-١٢٠) القاهرة :الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

راضي، زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، عدد (١٥) ، جامعة عمان الأهلية، عمان.

شاهين، أحمد (٢٠١٣). فيسبوك Facebook واستخداماته التعليمية . تم استرجاعه في ١٩-١١-٢٠١٣ على الرابط

http://www.id4arab.com/2013/03/facebook.html #.Uot0cBAaKOI

شاهين، أحمد (٢٠١٣). تويتر Twitter واستخداماته في التعليم . تم استرجاعه في ١٩-١١-٢٠١٣ على الرابط http://www.id4arab.com/2013/03/blog-post_11.html# .Uot0bhAaKOI

شرف، فاروق حسن (٢٠١١). آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية (نحو جامعة افتراضية فلسطينية). جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

شلش، لميس (٢٠١١). توظيف الفيسبوك في التعليم الإلكتروني. مجلة المعرفة، جامعة القدس المفتوحة. العدد (١).

عبدالحافظ، حسني (٢٠١٢). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ. مجلة المعرفة، العدد (٢١٠).

عبدالعظيم، زينب مصطفى (٢٠١١). الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة. العدد (٨).

عبد الله، عامر (٢٠٠٧). الفيسبوك وعالم التكنولوجيا. مجلة العلوم التكنولوجية، العدد (١٤)، جامعة البتراء، عمان.

عدس، عبدالرحمن وآخرون (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، اساليبه. الطبعة السادسة، عمان: دار الفكر .

عمر، أمل نصر الدين سليمان (٢٠١٣م). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني و التعليم عن بعد. الرياض.

عوض، حسني (٢٠١١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا. جامعة القدس المفتوحة.

موريس، تي (٢٠١٣). علم نفسك تويتر في ١٠ دقائق. ترجمة مكتبة جرير. الطبعة الأولى. الرياض.

نصيف، بسمة شوقي (٢٠١١). موقع الفيسبوك و دوره في تطوير مجال النحت و التعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة . المؤتمر السنوي (العربي السادس– الدولي الثالث) بعنوان: تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر في ضوء متطلبات عصر المعرفة. المنصورة: كلية التربية النوعية.

هزاع، مجيب عبد الوهاب (٢٠١٢). شبكات التواصل الاجتماعي «الحاضر الأقوى» في خدمة التعليم. صحيفة البيان، الامارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chen, Baiyun and Bryer, Thomas (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. University of Central Florida, USA.

Hamid, S., Waycott, J., Chang, S. & Kurnia, S. (2011). Appropriating Online Social Networking (OSN) activities for higher education: Two Malaysian cases. In G. Williams, P. Statham, N. Brown & B. Cleland (Eds.), *Changing Demands, Changing Directions. Proceedings ascilite Hobart 2011*. (pp.526-538).

Kingston, Charlene (2011). ebook under the Creative Commons Attribution- Noncommercial-No Derivative Works 3.0 United States License: Twitter for beginners.

Lam, Louis (2012). An Innovative Research on the usage of Facebook in the Higher Education context of Hong Kong. The School of Continuing and Professional Studies, The Chinese University of Hong Kong, Shatin, Hong Kong.

Messieh, Nancy (2011). How to use Twitter in the classroom. Received at 9-12-2013 from

https://thenextweb.com/twitter/2011/06/23/how-to-use-twitter-in-the-classroom/

Mew, Lionel Q. L. (2009). Online Social Networking: a task-person technology fit perspective / directed by William H. Money .- School of Business, George Washington University, 2009 .- 295 p. PhD. Dissertation.

Muñoz, Caroline Lego and Towner, Terri L (2009). Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. Charleston, South Carolina.

Nataša Petrović, Dalibor Petrović, Veljko Jeremić, Nemanja Milenković, and Marko Ćirović (2012). POSSIBLE EDUCATIONAL USE OF FACEBOOK IN HIGHER ENVIRONMENTAL EDUCATION. University of Belgrade Serbia

TeachThought (2012). 60 Ways To Use Twitter In The Classroom By Category. Received at 9-12-2013 from

http://www.teachthought.com/social-media/60-ways-to-use-twitter-in-the-classroom-by-category/